

بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير الإداري لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية

لدورة عامي (2008-2009)

عقدت الجمعية اجتماعها العام للدورة لعامي (2008\_2009) في مرحلة تميزت بازدياد الترددي والشتات العربي الرسمي وطغيان ثقافة اليأس والهزيمة، وتدني منظومة القيم الأخلاقية، نتيجة البرامج المختلفة والمدروسة التي تتبعها الأنظمة والتي تروج لثقافة الهزيمة، في ظل التفوق الصهيوني والإحتياز العالمي.

ويعود ذلك إلى ضعف وإنحدار المشهد السياسي العام نتيجة ضعف القوى المعارضة.

وإداركاً منا لهذا المشهد السياسي العام كان لابد لنا في برنامجنا العام وخطتنا المرحلية من التركيز على ثقافة المقاومة كبديل لثقافة الإتهام واليأس، والتركيز على مفهوم مقاومة التطبيع بكافة أشكاله الثقافية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية، لأن التطبيع مع هذا الكيان الغاصب هو هدف استراتيجي لهذا العدو، لما يحقق له من مكتسبات وأهمها الإعتراف بشرعيته ووجوده على الأرض العربية والفلسطينية إضافة إلى اندماجه ككيان طبيعي في المنطقة وهيمنته على القرار السياسي العربي وإحداث تغيير نفسي وعقلي عند المواطن العربي، بحيث يقبل ويسلم بوجود ما يسمى ب((إسرائيل)) كدولة يهودية مستقلة ويسلم بالأساس الأيدولوجي لهذه الدولة وهو الصهيونية. وسيتناول التقرير الإداري تقييماً عاماً لأوضاع الجمعية وأدائها خلال عاميين كما سيتناول موقف الجمعية من القضايا الديمقراطية والسياسية المطروحة. ومساهمة الجمعية مع الهيئات الأخرى واللجان.

الهيئة الإدارية:-

عقدت الهيئة الإدارية منذ انتخابها بتاريخ 2008/2/21 (33) اجتماعاً أقرت فيها نشاطات الجمعية وتابعتها كما ناقشت بعض الأمور السياسية. استقال عضو الهيئة الإدارية ابراهيم عجوة وتم دعوة د. أحمد العرموطي بديلاً عنه.

لجنة الشباب:-

انطلاقاً من أهداف الجمعية في المساهمة بنشر الثقافة الإنسانية الواعية لمخاطر الفكر الصهيوني وبرامجه وإدراكاً بأن الشباب هم الفئة الأكثر استهدافاً للتضليل

ووضعت اللجنة برنامجاً عاماً يهدف إلى بناء ثقافة مناهضة للفكر الصهيوني ومخططاته والتعريف بخطورة المعاهدات المبرمجة مع العدو وأهدافها. وأهمها التطبيع الثقافي والتركيز على العمق الاستراتيجي العربي لقضية فلسطين ووضعت اللجنة آليات لتنفيذ هذا البرنامج ونجحت في تحقيق بعض بنوده. فأقامت الندوات والمحاضرات المتعلقة بالفكر الصهيوني وتم التركيز على الممارسات الارهابية ضد شعبنا وكشف المشروع الصهيوني وأهدافه، كما أقامت فعاليات ثقافية وفنية في المناسبات الوطنية هدفت إلى نشر ثقافة المقاومة بديلاً عن ثقافة الاستسلام واعتبرت أن من أهم مهامها نشر الوعي والتثقيف لأعضاء اللجنة، تم مناقشة بعض الكتب واستعراض الاحداث السياسية الراهنة.

#### لجنة الفتیان:-

في بداية العام الأول للدورة المنصرمة اولت لجنة الشباب اهتماماً خاصاً للجنة الفتیان وتم تفعيلها وتوسيع عضويتها، واعتبرت أن من أهم مهامها وضع برنامج تثقيفي للفتیان اضافة لعمل نشاطات ثقافية وفنية تعزز ثقافة المقاومة وتركز على طبيعة العدو الصهيوني وكيفية مقاومته، الا أن هذه التجربة اصطدمت بعدة معوقات لم يكتب لها الاستمرار.

#### لجنة العضوية:-

نتيجة العدوان المدمر الذي شنه العدو الصهيوني على قطاع غزة عام 2008، والذي أدى إلى استتتهاض الحالة الجماهيرية، عبرت عن استنكارها بالاعتصامات والمسيرات، انضم الى عضوية الجمعية ما يقارب ال(50) عضواً جديداً.

#### النشاطات والفعاليات الأخرى:-

قامت الجمعية خلال دورتها لعامي 2008، 2009 بالنشاطات والفعاليات التالية:-

- في 2008/4/20 تم اقامة محاضرة بعنوان طبيعة الأرشيف الصهيوني ونشأته للأستاذ سمير سمعان.
- في 2008/5/17 تم اقامة برنامج ثقافي بمناسبة الذكرى الستين للنكبة شارك فيها المناضل ضافي الجمعاني تاريخ الاحتلالات والاستعمار في المنطقة وصولاً للاستعمار الصهيوني الأخير، وبعد ذلك تم عرض صور

بعنوان شهيد تحت السن القانوني استعرض الشاعر احمد السعو من خلال الصور والتعليق الادبي الآخذ عليها لمجموعة من الأطفال الشهداء وتبع ذلك امسية شعرية قدمها فتيان الجمعية، وتم عرض فيلم وثائقي بعنوان "شهادات حية من الذاكرة الفلسطينية" تحدث فيها مسلم بسيسو عن النكبة.

• في 2008/6/1 قدم الأستاذ سمير سمعان محاضرة بعنوان "الصهيونية، الاسامية، والهولوكوست".

• في 2008/7/2 القى الأستاذ سمير سمعان محاضرة بعنوان "توظيف الهولوكوست في مناهج التعليم لدى الكيان الصهيوني".

• في 2008/7/19 اقيمت امسية ثقافية بمناسبة مرور عامين على انتصار المقاومة اللبنانية قدمت فيها الكاتبة حياة عطية محاضرة بعنوان "انتصار تموز العبرة والالهام وتبعها عرض فيلم "الوعد الصادق".

• في 2008/8/16 اقيمت محاضرة بعنوان المؤامرات على الحرم القدسي الشريف قدمها المهندس رائف نجم نائب رئيس لجنة اعمار الأقصى وتحدث فيها عن خطورة اقامة مشاريع صهيونية عند تلة باب المغاربة.

• في 2008/8/30 اقامت الجمعية امسية شعرية تحت عنوان شعر المقاومة، قدمتها مجموعة "أقلام" منهم احمد يهوى، رامي سحويل، خلدون البرغوثي، وآخرين وعرض القاص احمد أبو حليوة قصة قصيرة هادفة.

• في 2008/10/27 اقامت الجمعية ندوة في الذكرى الرابعة عشر لتوقيع معاهدة وادي عربة تحدث فيها كل من الكاتب موفق محادين، والأستاذ عبدالله حموده.

• في 2008/11/22 اقامت الجمعية محاضرة بعنوان القدس في المناهج الاسرائيلية للباحث في الشؤون الصهيونية الأستاذ سمير سمعان

- **2008/11/29** تم تقديم فيلم "تشيد الحرية" للمخرج أحمد الرمحي.
- في **2009/1/18** اقامت الجمعية أثناء العدوان الغاشم على غزة اعتصاماً رمزياً أمام مقرها تضامناً مع المقاومة في غزة واستنكاراً للعدوان الصهيوني.
- في **2009/1/26** اقامت الجمعية امسية فنية أحيتها فرقة الحنون.
- في **2009/1/28** افتتحت الجمعية معرضاً تضامنياً مع المقاومة في غزة، وتميز هذا المعرض بأن دمج بين ما عبر عنه ناجي العلي في رسوماته من وحشية العدو و صور من المعركة الأخيرة على غزة.
- في **2009/2/11** اقامت الجمعية ندوة بعنوان "رؤيا تحليلية للوضع الأردني والفلسطيني بعد أحداث غزة القاها الكاتب موفق محادين.
- في **2009/3/31** اقامت الجمعية بذكرى معركة الكرامة ويوم الأرض سلسلة من الفعاليات تضمنت كلمة للمناضلة ليلى خالد، وسكتش مسرحي للفنان الملتزم محمد القباني، قراءات شعرية لغزة والقطاع وفلسطين للشاعر خالد أبو خالد.
- في **2009/4/4** قراءات شعرية للشاعر ابراهيم نصر الله وتبعها حفلة غنائية للقدس وفلسطين للفنان مصطفى الكرد.
- في **2009/4/12** استضافت الجمعية (مفتي القدس) المجاهد الشيخ عكرمة صبري لالقاء محاضرة بعنوان "القدس أمانة في اعناق الامة".
- في **2009/5/6** استضافت الجمعية المناضل المطران عطاالله حنا والقي محاضرة بين فيها خطورة ما يجري من اجراءات من قبل العدو الصهيوني على القدس بهدف تهوديتها.
- في **2009/5/11** اقامت الجمعية دورة تدريبية لانتاج الافلام الوثائقية حضرها ما يقارب عشر اعضاء من لجنة الشباب قدمها المخرج بشار حمدان متبرعاً بجهدده ووقته وكل الشكر والتقدير له.

- في 16/5/2009 بمناسبة الذكرى الحادية والستين للنكبة تحدث المناضل بسام الشكعة عن الاوضاع الصعبة التي يتعرض الشعب الفلسطيني في مواجهة المشروع الصهيوني لتهويد القدس.
- في 6/6/2009 عقدت الجمعية لقاء حوار مفتوح بمناسبة ذكرى 5 حزيران بعنوان "5حزيران 1967 الضفة الغربية/5حزيران 2009 استهداف الضفة الشرقية" ودعت الجمعية شخصيات سياسية للمشاركة في هذه الحوار المفتوح، واصر الحضور بياناً حذروا فيه من مخاطر الوطن البديل والتآمر على فلسطين والأردن.
- في 27/6/2009 تم عرض فيلم "تداء الجذور" والذي يتحدث عن الأرض الفلسطينية وتمسك الشعب الفلسطيني تبعه حوار حول الفيلم.
- في 19/7/2009 اقامت الجمعية ندوة بعنوان "الأطماع الصهيونية في الاردن والوطن العربي ومخاطر معاهدة وادي عربة" للدكتور سفيان التل.
- في 1/8/2009 اقيمت امسية شعرية للشاعر أيمن العتوم تلاها امسية فنية لفرقة بلدنا.
- في 27/9/2009 اقامت الجمعية ندوة بعنوان "ثقافة المقاومة في مواجهة ثقافة الهزيمة قدمها الكاتب رشاد أبو شاور.
- في 14/9/2009 استضافت الجمعية الفنان الملتزم الدكتور وسام حماده من لبنان واحيا امسية غنائية غنى فيها لفلسطين ولبنان وغزة.
- في 29/10/2009 في ذكرى مرور (62) عام على قرار التقسيم استضافت الجمعية الدكتور عادل سمارة من فلسطين في محاضرة بعنوان "رؤية تحليلية للأوضاع في الضفة والقطاع".
- في 7/11/2009 تم عرض فيلماً وثائقياً بعنوان "وادي عربة" للمخرج للمخرج احمد الرمحي تلاه مناقشة وحوار حول الفيلم.
- في 26/12/2009 قدم الفنان الملتزم غنام غنام مسرحية "عائد الى حيفا"

- في **2009/12/31** في ذكرى مرور عام على الجرائم الصهيونية في غزة شاركت الجمعية في احياء رأس السنة في الرابية اعتصام قرب مسجد الكالوتي و احياء لذكرى شهدائنا.

موقف الجمعية من القضايا الديمقراطية والسياسية خلال الدورة الحالية:-

- في **2008/5/15** اصدرت الجمعية بياناً بمناسبة مرور ستين عاماً على نكبة فلسطين.
- في **2008/6/15** بعثت الهيئة الادارية كتاباً الى رئيس الوزراء نادر الذهبي بعنوان "مهرجان جرش وتحويله من مهرجان بتنظيم اردني الى مهرجان الاردن بتنظيم الجهة التي نظمت احتفالات الذكرى الستين لقيام الكيان الصهيوني".
- في **2008/7/7** بعثت الهيئة الادارية رسالة للأستاذ صباح عبيد نقيب الفنانين السوريين تدعوه لمقاطعة مهرجان الاردن التطبيعي.
- في **2008/7/7** ارسلت الهيئة الادارية للأستاذ محمد ابراهيم نقيب الفنانين المحترمين في لبنان ودعته الى مقاطعة مهرجان الأردن التطبيعي.
- في **2009/1/28** اصدرت الجمعية بياناً بذكرى مرور عام على العدوان الغاشم على غزة.
- اصدرت الجمعية بياناً يدين الاعتداء الغاشم على رئيس الجمعية المهندس ليث شبيلات.

مساهمة الجمعية في الفعاليات مع هيئات أخرى:-

- في **2008/6/17** شاركت الجمعية في ورشة عمل مع نقابة المهندسين بعنوان "الكيان الصهيوني في فلسطين بعد ستين عاماً الى أين؟" شارك فيها رئيس الجمعية ليث شبيلات وعضو الجمعية المهندس علي حتر والباحث عبدالله حموده.
- في **2008/12/27** شاركت الجمعية في اعتصام النقابات استنكاراً للعدوان الغاشم على غزة.
- في **2008/12/28** شاركت الجمعية النقابات المهنية في اعتصام ضد العدوان الصهيوني على غزة.

- في 29/12/2008 شاركت الجمعية في المسيرة المتجهة الى السفارة المصرية وكذلك شاركت في الاعتصامين الذين اقيما امام السفارة المصرية.
- في 30/12/2008 شاركت الجمعية في المسيرة المتجهة الى رئاسة الوزراء ثم قام شباب الجمعية بعدها بالتوجه الى مسجد الكالوتي والاعتصام والتخيم ما يقارب 14 يوماً اثناء العدوان على غزة.
- شاركت الجمعية في اعتصام في ساحة الكالوتي بالذكرى السنوية الاولى للعدوان على غزة.
- شاركت الجمعية في ندوة في مجمع النقابات المهنية للأستاذ منير شفيق اقيمت بمناسبة مرور عام على العدوان على غزة.
- شاركت الجمعية في ندوة اقيمت في رابطة الكتاب الأردنيين في ذكرى استشهاد الشهيد صدام حسين.
- شاركت الجمعية في الاعتصام الذي أقامته النقابات المهنية امام السفارة المصرية استنكاراً لبناء الجدار الفولاذي.

#### اعلامياً:-

التغطية الاعلامية لنشاطات الجمعية في الصحف كانت ضعيفة رغم الاتصال مع مندوبي الصحف وحثهم على نشر الخبر المتعلق بالفعالية، اما ما يتعلق بالفضائيات فقامت بعض الفضائيات مشكورة بتغطية بعض الفعاليات، واستخدمنا الانترنت كوسيلة للأعلان عن الفعاليات وكانت وسيلة ناجحة في الاعلان ومن أبرزها موقع جوردن ديز الذي تابع معظم الفعاليات بالحضور والتغطية، ولكننا لم نتمكن من انشاء موقع خاص للجمعية.

#### الاستخلاصات:-

- استطعنا من خلال الفعاليات المختلفة التي اقامتها الجمعية من ندوات ثقافية وعروض فنية ومسرحية وامسيات شعرية ومهرجانات في المناسبات الوطنية ان نركز ونعزز ثقافة المقاومة كبديل لثقافة الهزيمة واليأس.

- نجحنا في التركيز على الفئة الشبابية وذلك بتشكيل لجنة الشباب ووضع برنامج وخطة،هدفت الى بناء ثقافة مناهضة للفكر الصهيوني.
- تمكنا من انجاز دورة تدريبية لاجراج الافلام الوثائقية بتبرع من المخرج بشار حمدان،حيث شارك حوالي عشر اعضاء من شبيبة الجمعية في هذه الدورة.
- تمكنت الجمعية من أن تحقق العمل المشترك مع هيئات اخرى لتنفيذ بعض الفعاليات من ندوات واعتصامات ومسيرات وورش عمل.
- تابعت الهيئة الادارية بعض اشكال التطبيع النقابي مع العدو الصهيوني مثل مهرجان الاردن،وارسلت برسائل الى المدعوين بالمشاركة في المهرجان في بعض الدول العربية تحثهم على مقاطعة المهرجان،وشاركت في اعتصامات ضد التطبيع.
- استطعنا ان نتجاوزالازمة المالية وذلك بفضل التبرعات المقدمات المقدمة من الشخصيات الوطنية.
- لم نتمكن من اصدار نشرة المناهضة بسبب عدم تشكيل اللجنة الاعلامية.
- كان من المقرر ان نقيم اسبوع القدس عاصمة للثقافة العربية بالمشاركة مع مؤسسات اخرى مثل رابطة الكتاب والنقابات المهنية والمنتديات الفكرية الا انه لم يتم انجازه.
- عدم انجاز الابحاث والدراسات المختصة بالمعاهدات والقضايا القانونية والفكرية المتعلقة بالصراع العربي الصهيوني وكذلك بما يتعلق برصد التغيرات في المناهج الذي اتفق عليها في الاجتماع السنوي للهيئة العامة،وذلك لعدم التمكن من تشكيل اللجنة الثقافية.
- لم نتمكن من تشكيل لجنةالنشاطات.
- لم نعمل على تطوير المكتبة لتكون متخصصة في القضايا المتعلقة بالصراع العربي الصهيوني وبالعنصرية.
- تكريم الصحفيين والفنانين والكتاب لم يتحقق.
- لم نتمكن من انشاء موقع الكتروني.
- لم نتمكن من رصد الصحافة العالمية والمواقع الالكترونية العربية والاجنبية في كل ما يتعلق بالصهيونية والعنصرية.



